فلما اضاءت ما حوله وقال الشاعر
وانا امشي الدالا حولكما وقال الاخر
حاروا ونقضي حولبه وفي الحديث اللهم حوالينا
ولا علينا والعامل هنا محذوف اي انزل المطر
حوالينا ولا تنزله علينا وقال امري القيس
فقلت سباك الله انك فاضحي الست تري السمار والناس
احوالي ولم يسمع احوال بهذا المعني الا في
هذا البيت وضمير جانبيها وحواليه لسعاد
التي ذكر انه لا يبلغها ارضها الا العتاق هي
المراسيل التي وصفها اي ان الوشاة يسعون
اليها بوعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه
وجملة يسعي الوشاة حواليها مستانفة للتخلص
للمدح او حال من سعاد اي فارقت والحال ان
الوشاة يسعون حولها وقوله وقولهم الواو واو
الحال وما بعدها مرفوع بالابتدا او الجملة
بعدها خبر وهي نفس المبتدا في المعني فلا
تحتاج الي رابط ويروي بنصب ما بعد الواو
وعلي انه مصدر نائب مناب فعله مثل
سبحان الله ومعاذ الله بمعني اسبح واعوذ
به اي يسعون ويقولون والواو على هذا
واو العطف ويضعف ان تكون واو الحال

حتى

حتى يقدر انه الاصل وهم يقولون لتكون
الواو داخلة على الجملة الاسمية ويروي وقيلهم
رفعا ونصبا يقال قولا وقيلا وقالا وقالة
ومقالة وفي كتاب الوقف والابتدا
لابي حاتم في قوله تعالى وقيله يا رب نصبه
على المصدر لقول كعب رضي الله عنه وقيلهم
البيت انشده الاصمعي وغيره بالنصب واما
من قرا وقيله بالجر عطفا على الساعة او هو
وقيله بالرفع بالابتدا فقد غلط
ولا يجوز ان يقرا الا بالنصب انتهي ملخصا
وهذا منه غير مرضي فان الجر قراءة حمزة وعاصم
ووجهه ما ذكر واضمار مضاف اي علم قيله
او اضمار حرف القسم وابقا عمله واما
النصب فعلي ما ذكر او على العطف اما على
محل الساعة او على سرهم او على مفعول
يكتبون او على مفعول يعلمون المحذوف
او على اعمال فعل القسم بعد حذف الجار
كقوله فقلت يمين الله ابرح قاعدا
قوله يا ابن ابي سلمى جملة معترضة بين اسم
ان وخبرها ونبهه بنوته لجده كقوله عليه
الصلاة والسلام انا النبي لا كذب انا ابن

Copyright © King Saud University